

**أهلاً بكم
في قلب دمشق**

للحجز والاستعلام:
هاتف: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٠٢٠ - ٠٠٩٦٣ ٩٦٣ ٩٩٩٩٩٩

Email: info@Juliadumna.com

دمشق - سبعم بركات - شارع ٢٩ أيار

الوطن

سورية يومية سياسية مستقلة

صفحة ١٢ | ٢٥ ليرة سورية

٢٠١٩ كانون الأول | الموافق ٧ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ | العدد ٢٢٨٨ السنة الرابعة عشرة | الناشر: الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | 14th year | No. 3288 | December 4, 2019 | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper

**«بلطجة» أميركية جديدة بحق السوريين
ترامب: النفط في أيدينا
ويمكننا أن نفعل به ما نشاء!**

منطقة تحفظها»
وأعدت أليات عسكرية وعربات
وشاحنات تابعة لقوات الاحتلال
الأميركي تموضعها، قبل أيام، في
منطقة رميلان قريباً من حقول النفط
بعد سحبها من أغلبية مواقعها في
الريف الشمالي لحماظة الرقة والريف
الغربي لحماظة الحسكة.
كما من عبر مدينة الحسكة، في الأيام
القليلة الماضية، رتل مؤلف من نحو
٢٠ آية من عربات عسكرية وحاملات
سيارات رباعية الدفع وشاحنات
وقود، تابع للقوات الأميركية، واتجه
جنوباً على طريق الشدادي دير الزور.
تصريحات ترامب علي هامش قمة
النفط في سورية، تحت سيطرتها وبات
مقدورها التصرف به كما تشاء؛
ويعد لقاء جمعه مع الأمين العام
للنايو، ينس ستولتنبرغ، في لندن،
على أبواب افتتاح أعمال قمة
حلف شمال الأطلسي في العاصمة
البريطانية، وبحسب موقع «روسيا
اليوم»، قال ترامب: «لقد حاول داعش
حفظ سيطرته على النفط، أما الآن
فأصبحتنا نحن الذين نسيطر عليه
بشكل كامل، وأقول بكل صراحة: إننا
نتمتع في هذا الشأن بدعم عديدين من
الناس المختلفين، وفي حقيقة الأمر، لم
أرى هذه المرة بين الولايات المتحدة
عسكريين سوى من يحون النفط،
النفط في أيدينا ويمكننا أن نفعل به ما
نشاء».
الإعلان الأميركي المنجد، والذي
وازي هذه المرة بين الولايات المتحدة
وبين «داعش» في السعي المستميت
للسيطرة على نفط السوريين، كانت
دمشق استقبلته بإعلان موقفاً
الواضح منه، وكشف الرئيس بشار
الأسد خلال مقابلة أجراها مع قناة
«روسيا ٢٤» و«روسيا سيغودنيا»،
بأن الاحتلال الأميركي سيؤدي مقاومة
عسكرية تؤدي إلى خروج القوات
الأميركية من الأراضي السورية،
وأكد بأنه «لا يمكن لأمركا أن تعتقد
بأنها ستعيش وهي مرتاحة في أي
سيطرة هذه القوات!»

**ماكرون: قوات النظام التركي تتعاون مع إرهابيين مرتبطين بـ«داعش»
الجيش يواصل تقدمه في ريف إدلب
ويستعيد المزيد من القرى والبلدات**



عناصر من الجيش العربي السوري في ريف إدلب الجنوبي (عن الانترنيت)

وخلال مؤتمر صحفي مع الرئيس
الأميركي دونالد ترامب في لندن قبيل
انعقاد قمة حلف شمال الأطلسي
«ناتو»، نقلته وكالة «فرانس برس»،
قال ماكرون: «عندما أنظر إلى تركيا
أرى أنها تعمل أحياناً مع مقاتلين
على صلة بتنظيم «داعش»، داعياً
النظام التركي إلى تقديم توضيحات
حول ذلك خلال قمة الحلف.
إلى ذلك كشفت صحيفة
«نيوزاسياميا» الروسية أن «بعثة
من قوات سورية الديمقراطية -
قسد، المكونة أساساً من ميليشيات
كردية، وصلت إلى الأراضي
السورية، من أجل التفاوض حول
مستقبل المنطقة الشمالية الشرقية
من سورية، التي لا تزال تحت
سيطرة هذه القوات!»

محقة فيهم إصابات مباشرة،
رداً على اعتداءاتهم بالقذائف
الصاروخية على قرية الرصيف
بمنطقة الغاب.
وأوضح المصدر، أن الوحدات
العسكرية العاملة بريف إدلب دكت
مواقع «النصرة» وحلفائه، في ساحل
والتيه والبرج والبريصة بريف
إدلب الشرقي، وفي جيش ومرة
حرمة وكفر سحنة بريفها الجنوبي.
ولفت المصدر إلى أن الطيران الحربي
السوري والروسي، شن غارات على
مواقع الإرهابيين ونقاط تركزهم
في حاس ومحيط معر زيتا وكفر نبل
وحش والغسانية والشيخ سندان
والكندة وممرند وكفربين والخربة
وإحسم وحزارين بريف إدلب الغربي
والجنوبي والجنوبي الشرقي، ما

الدولار ما دون ٨٥٠ والليرة تحسنت بأكثر من ١٥ بالمئة

هناك غانم
سعر الصرف.
وقال عضو مجلس إدارة غرفة
تجارة دمشق محمد الحلاق: نحن
غير قادرين على تقديم أي شيء
سوى الإبقاء على الإنتاج والتجارة
والتسويق والبيع، هذا ما نستطيع
تقديمه، علماً أننا لا نستطيع أن نقدم
الأسعار للمستهلك بسعر صرف
سابق.
وأعتبر عضو مجلس إدارة الغرفة
منار الجلال أن الكلام اليوم لا يطعم
خبزاً، فلابد من إجراء حكومي بحت.

«الحمضيات» إلى العراق عبر منفذ البوكمال خلال أيام

عبد الهادي شبوات
أن شرط حاجة السائق السوري
لـ«فيزا» وفق التعليمات العراقية لا
يملأ عائقاً أمام حركة التبادل التجاري
وخصوصاً تصدير الحمضيات إلى
العراق. في غضون ذلك كشف مدير مكتب
الحمضيات في وزارة الزراعة سهيل
حمدان أن هناك شركتين إيطالية
وإسبانية مانحة لشهادات الجودة،
مجتازتان بالتسجيل للعمل في سورية،
مشيراً إلى أنه يتم حالياً تأسيس البنية
اللازمة لتنظيم عملهما.

العرب لـ«الوطن»: سنشهد لمنع «الموبايلات» في المدارس

محمد منار حميجو
تحدث بين الطلاب سببها استخدام
الموبايلات وخصوصاً أن هناك
نسبة كبيرة من الطلاب يستخدمون
هذه الأجهزة بآدابهم. وفي تصريح
لـ«الوطن» أكد العزب أن تطبيق
القرار سيكون بشكل تدريجي حتى
لا تكون هناك مشاكل أثناء تطبيقه.

البركة بموبايلك

بأي وقت ووين ما كنت
صار فيك تسدد فواتير الموبايل أو تشحن
رصيد لتي شركة اتصالات موجودة بسورية

كلام السيدة أسماء جاء
بمناسبة اليوم العالمي لذوي
الاحتياجات الخاصة، ونشر
عبر الصفحة الرسمية لرئاسة
الجمهورية العربية السورية
على «فيسبوك»، وجرى تقديم
هذه العبارات بلغة «الإشارة»
مضموناً، إلا أن لكل فرد أهميته
ودوره في بناء البلاد وخاصة
ذوي الاحتياجات الخاصة
فالتمتع لا تكون إلا بالجميع ومع
الجميع».

شركاء في الإنجاز
مركز الاتصالات 011-9525
www.albarakasyria.com
albaraka Bank Syria

حمل تطبيق بنك البركة سورية
alBaraka syria

البركة

**السيدة أسماء في اليوم العالمي
لذوي الاحتياجات الخاصة: التنمية
لا تكون إلا بالجميع ومع الجميع**



الوطن
اعتبرت السيدة أسماء الأسد
«أن المجتمعات لا يمكن أن تتنمى
إلا بتنمية أفرادها، ولا يمكن أن
تغنى إلا بالتنوع الحقيقي للجميع
مهما كان الجميع مختلفاً شكلاً أو
مضموناً، إلا أن لكل فرد أهميته
ودوره في بناء البلاد وخاصة
ذوي الاحتياجات الخاصة
فالتمتع لا تكون إلا بالجميع ومع
الجميع».

**اللجنة «الاقتصادية» تدرس تعديل قوائم
المستوردات وتتحرك لضرب كبار المهربين**

الوطن
تصنيفها محلياً على نطاق واسع.
ووصل عدد المواد المسوح استيرادها
إلى ٣٧٣١ مادة أساسية تشكل ٥٨ بالمئة
من المواد المستوردة الجمركية، في حين بلغ
غير المسوح باستيرادها ٢٦٧٢ مادة
كعالية يمكن الاستغناء عن استيرادها
نظراً لتوافرها بدائل محلية لها. كما ناقشت
اللجنة، وبحضور وزير العدل والمعتين
في وزارة الداخلية ومدير عام الجمارك
ورئيس الضابطة الجمركية، تطوير
خطة لمكافحة التهريب، وتم اتخاذ
قرار لتأمين المتطلبات اللازمة والدعم
اللوجستي للجمارك من الجهات المعنية
لنجاح الخطة، ومكافحة التهريب من
مصادره وضرب كبار القائمين عليه،
انطلاقاً من المتغيرات الاقتصادية
الحالية وتأثيرها في سعر الصرف.

سنة الرئاسة الأميركية: مواجهة مفصلة

بيروت - محمد عبيد
يبدو أن مدة السنة التي تفصلنا عن موعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية ستكون متخمة بالمواجهات الدولية والإقليمية بين الكثير من المحاور الموزعة على المستويات الاقتصادية والسياسية والأمنية، وعلى الرغم من تقديم المعطى المحلي لدى المواطن الأميركي لجهة ما يتعلق بحقوقه وخدمات حكومته له على السياسات الخارجية لهذه الحكومة في مقارنته لخياراته الانتخابية، إلا أن مؤسسات النظام الأميركي الأمنية والعسكرية المعنية بحفظ مصالح هذا النظام ومساحت نفوذه في العالم تسعى إلى الاستفادة من انشغال المرشحين الناخبين في التحضير للانتخابات الرئاسية لتسويق أجندتها السياسية وتكريس أمر واقع تفرضه مسبقاً على أي رئيس منتخب.
لا شك أن مؤسسات صناعة القرار في النظام السياسي الأميركي تتناظر وتتقارب في مقارباتها للمصلحة الأميركية العليا، إلا أن السياق الثابت لتلك المصلحة ترسمه المنظمة الاستخباراتية ومعها القيادة العسكرية، وما التغيير الذي يمكن أن يحدثه رئيس منتخب وإدارته على هذا السياق سوى حالة ظرفية مرهونة بمدى عمق أو سطحية علاقته مع تلك المنظمة والقيادة.
بناءً على ذلك، يمكن فهم الاندفاع الأميركية المنجدة ضد قوى ودول محور المقاومة، بعدما اعتقد كثيرون أن الانشغالات الأميركية الداخلية بالتحضير للانتخابات الرئاسية وما يرافقها من صراعات قانونية حادة في الكونغرس حول إمكانية عزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب من عهدها، بأن هذه الانشغالات ستمنح محور المقاومة وحلفاءه مساحة من الهدوء الحذر بانتظار نتائج إجراءات العزل وكذلك نتائج تلك الانتخابات.
من المؤكد أن أعين قادة محور المقاومة لم تغف يوماً تحسباً للمفاجآت الأميركية، وخصوصاً في ظل سياسات واشطن الموزعة بين تحركات عسكرية على طري الحدود السورية العراقية وبين عقوبات اقتصادية ومالية غير مسبوق على إيران وسورية، وأيضاً بين استحوذ على المنظمة النقدية للدولة اللبنانية، والأخطر بين أعمال استخباراتية «دكية» في الساحل العراقي واللبنانية طالت التسريح الاجتماعي من بوابة الاقتصاد وخاصة الفقر والحرمان الكامن لعقود طويلة في طبقات هذا النسيج.
إذاً، المواجهة متشعبة عن عدو خطر قرر أن يشعل الجبهات كافة دفعة واحدة. ولمواجهة رؤيتها وألياتها التي من المفترض أن تحاكي حجم تلك المواجهات، وإن لم يمتلك حلفاء هذا المحور القدرة على الإسكان بجميع مفاصل ساحته نظراً لتتوعها السياسي وارتباط جزء من هذه الساحة بالمشروع الأميركي، والعراق ولبنان مثال ذلك الأبرز.
تمكنت إيران من استيعاب تبعات تلك المواجهة بعدما استطاعت أجهزتها الأمنية القبض على المنظمة التي كانت قد جندتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إي» لإشعال البلاد من خلال تحريك الشارع تحت عناوين اقتصادية واجتماعية مفتعلة، مع الإشارة إلى أن التوقيت الساذج في الإعلان عن إجراء عدة ومدرسة لتعديل نظام الاستفادة من دعم المحروقات كان في غير محله، لأنه سبق الشروع في تعزيز التقييمات المالية والاجتماعية لشريحة الطبقات المتوسطة والفقيرة كافة.
وكذلك تحاول سورية من خلال مجموعة من الإجراءات التي بدأها الرئيس بشار الأسد حول زيادة الرواتب إضافة إلى العمل على ضبط حركة الأسواق المالية، ومحاولات فتح الأبواب لتبادل اقتصادي واسع مع أسواق عديدة ومنها السوق العراقي وإيران وسورية اللتان تتعرضان منذ عقود طويلة لحصار اقتصادي ومالي من واشطن ويعض حلفائها الأوروبيين، اخترتبا التعاضد مع هذا الحصار والتغلب عليه من خلال تصليب الداخل والارتكاز على منظومات إنتاج وطني تجنّباً للسقوط في محظور الاقتصاد الربيعي.
لكن ليس ذلك هو حال الساحل العراقي واللبنانية اللتان وجد الأميركي فيها شيايبك مشرعة للنفذ إلى الحركات المطلوبة المحقة بهدف النيل من بعض قوى هذا المحور، وعلى الرغم من الاختلاف العميق في تكوين هاتين الساحلتين من الناحية السياسية والدولية، إلا أن ما يجمعهما هو إمسك منظومة الفساد بمعظم مفاصل الدولة في كل منهما، والأسوأ هو ارتباط تلك المنظومتين بالقرار الأميركي وخياراته. لذلك يبدو التحدي في العراق ولبنان أكبر وأصعب، وذلك بسبب الحاجة إلى التوفيق بين مقتضيات ثلاثة: الأولى، الحفاظ على مكتسبات مشروع المقاومة في كلا البلدين، والثانية، مواجهة المخاطر الناتجة من الزلزال الاقتصادي والنقدي والاجتماعي والمعيشي الذي طال شعبي البلدين، والثالث، عدم تمكين الأميركي من اتباعه من إسقاط أي من مرتكزات محور المقاومة وخصوصاً في البلدين المذكورين لكون العراق يشكل صلة الوصل الجغرافي السياسي بين مكونات هذا المحور ولكون لبنان يُعتبر رأس الحربة المتقدم والمؤلم في مواجهة ربيب الأميركي: الكيان الإسرائيلي. هي سنة مواجهة مفصلة ومجرد أن ينجو محور المقاومة من تبعات هذه المواجهة، هذا يعني أنه حقق انتصاراً مبدئياً يمكن تكريسه من خلال مقارنته لنظم العلاقة مع الإدارة العتيدة برئيس جديد منتخب أو برئيس مُستعاد.